بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ (1) وَطُورِ سِينِينَ

(2) وَهَذَا الْبَلَدِ الأَمِينِ (3) لَقَدْ خَلَقْنَا

الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (4) ثُمَّ

رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ (5) إِلاَّ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ

مَمْنُونٍ (6) فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ

(7) أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ (8)

تفسير سورة التين

هي سورة مكية عدد آياتها 8

(وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ) أقسم بالتين والزيتون لما فيهما من المنافع وهما في الأرض المباركة فلسطين التي بعث فيها سيدنا عيسى عليه السلام.

(وَطُورِ سِينِينَ) وأقسم بطور سيناء وهو الجبل الذي كلم الله عليه موسى فشرف هذا المكان بهذا التكليم.

(وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ) وأقسم بمكة مهبط الوحي وأرض محمد صلى الله عليه وسلم فيها مولده ومبعثه وقبلته فعيسى في أرض التين والزيتون وموسى في طور سيناء ومحمد في مكة .

(لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) لقد خلقنا الإنسان في أحسن صورة .

(ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ) ثم رددناه بالكفر إلى أهون من البهائم وجعلنا مأواه النار لما أشرك بالواحد القهار.

(إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ) لكن من آمن وعمل صالحًا له أجر عظيم مع ثواب لا ينقطع وخير لا ينقضي.

(فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ) ماذا يحملك - أيها الإنسان - على التكذيب بالبعث والحساب بعد وضوح الأدلة من الكتاب والسنة وقدرة الله عز وجل؟

(أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ) أليس الله الذي جعل يوم الفصل للحكم بالعدل بأحكم الحاكمين فيما قضى وقدر.

www.helpinstudy.tn